

بجمع إعلانات تأييد لعبد الناصر من الشركات والمؤسسات والأفراد، ولكن هيكمل رفض الاقتراح وقال ليونس إنه سرف يتصل بالدكتور عبد القادر حاتم (وزير الإعلام رقتها) ليصدر تعليماته إلى الصحف لمنع مثل هذه الاعلانات، وعقب اذاعة البيان رقم ٩ من راديو دمشق ظهر ارنست يونس بوجه متهلل وهر يعتقد أن كل شئ قد عاد إلى ماكان ولكن ماذكره الأستاذ هيكمل كان يعكس ان هذا البيان مجرد مزارة. تخفى وراءها شيئاً خطيراً.

٤ - في الساعة الخامسة والنصف مساء اذاع راديو دمشق أن المشير عبد الحكيم عامر غادر سوريا في الخامسة والثلاث في طريقه إلى القاهرة «بعد أن نكث العهد التي كان قد قطعها على نفسه عندما ذهبوا إليه وعرضوا عليه الموقف في الجيش. وبناء على ذلك قد سمح له بالعودة إلى القاهرة».

وقبل ذلك كان الرزراء السوريون الموجودون في «دشق - عدا عبد الحميد السراج - قد أمكن «شحنهم» في طائرة إلى القاهرة وهم الضباط: أكرم ديرى رطعمه العودة الله رجاد وعز الدين وأحمد الخيدى. وقد حوارل أكرم ديرى التفاهم مع أحمد الضباط ولكن الضابط ستمه فما كان من أكرم الا أن ضرب بالدم. وفي سرعة فتح الضابط مدفعه الرشاش فمرت رصاصتان على سافه وجرحته.

وقد سمعت هذه القصة من ممدوح طه (رئيس قسم الأخبار بالأهرام في ذلك الوقت) ونشرنا عنها في الأهرام

٥ - في السادسة مساء تحدث جمال عبد الناصر مرة ثانية والقى خطابا طلب فيه من كل مواطن ان يؤدي واجبه وما يمليه عليه ضميره. وقال